

والتقدير : « كأنها ظبية » هذا على رواية من رفع الظبية وعلى رواية من نصبها فهي الاسم والخبر « تعطو » محذوف ، وعلى رواية من جرهما ، فالتقدير كـ « ظبية » ، و« أن » زائدة ، و« تعطو » : أي تتناول أطراف الشجر في الرعي . والوارق : المورق ، ومن النوادر ، لأن فعله « أورق » ومثله أيفع فهو يافع . وقيل : أيضاً « ورق » وعَدَى « تعطو » بإلى على تضمينه معنى « تميل » في مرعاها إلى كذا . قال في القاموس : معناه ؛ تتناول إلى الشجر لتتناول منه . وقال ابن يعيش : العاطية التي تتناول الشجر مرتعية . والسَلَم بفتحتين شجر معروف واحده سلمه .. وقال الزمخشري إنه يستمتع بحسنها يوماً ، وتشغله يوماً آخر بطلب ماله ، فإن منعها آذته وكلمته بكلام يمنع من النوم .

ويبلغ مجموع ما شرحه السيوطي من شواهد المغني « ٨٧٩ » بيتاً ، حيث أسقط بعض شواهد المغني وأبياته ؛ إما لأن صاحبها لا يحتج به لتأخر عصره كالمثني ، وأبي نواس ، وأبي العلاء ، أو لأن بعضها لا يصلح الاحتجاج به لجهالة قائله .

ونحب أن نشير إلى أن السيوطي لم يشرح جميع ما أورده من الشواهد وإنما كان في كثير من الأحيان يورد الشاهد فقط ويتجاوزه